# الإختبار

من اعداد الأستاذة الدكتورة :

يوب نادية

# تعريف الاختبار

**لغة** : يرجع أصل الكلمة إلى الأصل اللغوي خبر ونجد عند ابن منظور أن الاختبار و الخبرة هي العلم بالشيء ( سناء سليمان ، 2010 :31).

**اصطلاحا :** قياس قدرة الفرد على أداء عمل.

**عرفه بين Bean** : بأنه مجموعة من المثيرات التي يمكن بواسطتها قياس بعض العمليات العقلية و الخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية.

ويري "**عودة ومكاوي**" : " الاختبار بأنه أداة قياس يتم اعدادها بخطوات منظمة بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار ، بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث ( ابراهيم أبو زيد ، 2010: 320).

أما العالم التربوي " **كرونباخ** " يعرفه : الاختبار طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى ، وهو أحد الوسائل العلمية لجمع المعلومات عن جوانب معينة ومحددة في شخصية ( أحمد عبد الرحمان ، 2011:13)

**تعريف الاختبار المقنن** : الاختبار الذي يوضح بعناية فائقة و يستند إلى خبرة عميقة ، و يمر بتجارب استطلاعية و تحليل و اعادة و تكون له تعليمات واضحة وجداول مقننة للمعايير لتفسير أي درجة و يتسم بتوافر الصدق بأنواعه و الثبات و جميع فقراته دالة احصائيا من معامل الصعوبة و التمييز.( حسين الفتيلي ، 2014 ، 94).

# أنواع الاختبارات و تصنيفها :

تتعدد تبعا لأهدافها ووظائفها التي تؤديها :

1- **اختبارات الاستعداد** : تهدف هذه الاختبارات إلى الكشف عن الاستعدادات ، والقدرات العقلية المختلفة للفرد ، حيث صممت لقياس ما يستطيع الفرد تعلمه في المستقبل أي للتبؤ حول تعلم الفرد في المستقبل ومن هذه الاختبارات:

اختبار وكسلر للذكاء –اختبار ستانفورد بينيه للذكاء – اختبار ألفا و بيتا – اختبار ثورستون للقدرات العقلية الأولية– مقياس ذكاء الأطفال (6 – 16 سنوات)– اختبار ازاحة لأكسندر – اختبار هيمون للقدرات العقلية – اختبار كاليفورنيا –اختبار الاستعداد الأكاديمي – اختبار الاستعداد الميكانيكي – اختبار لوحة سيجان.

* **اختبارات الشخصية** : يهتم هذا النوع من الاختبارات بالجوانب الوجدانية أي بالسمات و الاتجاهات التي يحملها الفرد أي تعني بمشكلة تكيف الفرد مع ذاته و محيطه و مجتمعه ، ومن أنواعها :

* اختبارات اسقاطية ، حيث يعرض المبحوث إلى حوافز غامضة تجعله يسقط مشاعره عليها بشكل لاشعوري مثل اختبار" روشارخ لبقع الحبر " ، و " اختبار روتر لإكمال الجمل " .

* اختبارات تداعي الحر ، حيث يعطى للمبحوث مجموعة من الكلمات يطل منه الاستجابة لكل منها بأول كلمة تخطر بباله.

* اختبارات الأداء الموقفية ، حيث يوضع المبحوث في مواقف معينة ، ويؤدي خلالها مهمة معينة مع مراقبة سلوكه دون علمه.

**الاستبيانات الشخصية** : هي مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الفرد و على واحد من البدائل بهدف قياس كيف يرى نفسه ؟ وكيف يراه الناس؟ وكيف يسلك في موقف معين ؟ ( حسين الفتلي ، 2014 : 96-97).

.

**اختبارات الميول و الاتجاهات :** هي التي تهدف لمعرفة مايحب الشخص و ماذا يكره ، و ماذا يفضل ، أو يرغب حتي يمكن توجيهه للتخصص أو المهنة التي تتناسب مع تلك الرغبة ، ومن هذه الاختبارات عن الاتجاهات : اختبار سترونج للميول المهنية – و السجل التفضيلي لكودر – قائمة بل (bell ) في جامعة ستانفورد – مقياس ريمرز ( Remaers) .اختبار هولاند في التفضيل المهني – اختبار كودر لمسح الميول المهني – اختبار التقييم المهني ( محمد شحاته ، 2007 : 221).

* **اختبارات تحصيلية** : هي الاختبارات التي تبنى بطريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات في مادة دراسية معينة قد تم تعلمها سابقا وهي تقيس مستوى التقدم الذي يحرزه الطالب في المجال العقلي و الادراكي . ( عبد الواحد الكبيسي و أخرون ، 2014 : 104).

اختبارات شفوية .

- **اختبارات كتابية :** تقسم إلى **اختبارات مقالية :** التي تكون مفتوحة و مغلقة فهي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الاجابة الحرة للطالب من أنواعها :

اختبارات مقالية مفتوحة الاجابة – اختبارات محددة الاجابة – اختبارات الاجابة القصيرة – اختبارات ملأ الفراغ.

اختبارات موضوعية : يقصد بها الأسئلة الموضوعية التي تكون الاجابة لها قصيرة ومحددة تعتمد على اجابة نموذجية كمعيار تصحيح منها :

أسئلة صواب خطأ- أسئلة نعم ولا – أسئلة الاختبار من متعدد – أسئلة الربط – أسئلة اعادة الترتيب .(نبيل دمعة و أخرون ، 2010 : 82-83).

# تصنيف الاختبارات على أساس طريقة التطبيق :

- **اختبارات فردية** : بحيث يتم تطبيقها على فرد واحد.
- * **اختبارات جماعية** : بحيث يتم تطبيقها على مجموعة من الأفراد.
- **اختبارات السرعة** : يكون الزمن المخصص لها محدد أو يطلب من الفرد أن يجيب على أكبر عدد ممكن من الأسئلة المعطاة بأسرع ما يستطيع.
- **اختبارات القوة** : لا يكون الزمن محدد بل يترك للفرد الوقت للإجابة على جميع الأسئلة متدرجة في الصعوبة ، بحيث تزداد صعوبتها كلما اقترب الفرد من نهاية الاختبار.

# تصنيف الاختبارات على أساس الهدف من تطبيقها :

إن الهدف يحدد نوعية الاختبار المراد تطبيقه إ فإذا كان الهدف هو التنبؤ بشيء معين فيمكن استخدام اختبارات الاتجاهات مثلا : اذا كان باحث يريد اختبار اتجاهات الطلبة حول الدراسة ، وذلك للتنبؤ بنوعية الطلبة الذين سوف يتسربون منها ، أما اذا الهدف من البحث معرفة أثر الذكاء على التحصيل ففي هذه الحالة يمكن استخدام اختبار الاستعدادات ( سناء سليمان ، 2010 : 36-37).

**مجالات استخدام الاختبارات :**

يستخدم الباحث الاختبارات في قياس الظاهرة التي يدرسها و تحديد مقدارها ، فتستخدم في كل الميادين و المجالات.

**ففي التربية :** يستخدم المعلمون الاختبارات للكشف عن قدرات الطلاب وقياس مستواهم التحصيلي و التعرف على مشكلاتهم ونواحي الضعف و القوة عندهم ، وقياس ذكائهم وميولهم و في عمليات توجيههم وارشادهم.

**و في مجال الادارة :** تستخدم الاختبارات في اختبار العمال وتقويمهم وتدريبهم و توجيههم و تحديد مستوى أدائهم في العمل و تقويم انتاجهم.

**و في مجال علم النفس :** تستخدم في قياس قدرات الانسان و التعرف على شخصيته و العوامل التي تؤثر في سلوكه.

**و في مجال الطب :** تستخدم في تشخيص الأمراض و في التحليل و تقديم النتائج.

# الأغراض التي تستخدم فيه الاختبارات:

- أ- **المسح** : جمع المعلومات و البيانات عن واقع معين.
- ب- **التنبؤ** : معرفة ما يمكن أن يحدث من تغير على ظاهرة ما أو سلوك ما .
- ج- **التشخيص** : تحديد نواحي القوة و الضعف في مجال ما.

د- **العلاج** : تقديم العلاج لحل مشكلة ما . ( ذوقان عبيدات و أخرون ، 2005 ، 167-168).

# مزايا الاختبارات

- * تعتبر أوضح الوسائل للكشف عن الشخصية.
- * تعتبر أكثر موضوعية إذا ما قورنت بأدوات ووسائل أخرى.
- * تمهد لاستخدام وسائل أخرى.

# عيوب الاختبارات :

..قد يحول الباحثون الاختبارات من وسيلة إلى غاية بحد ذاتها.

*شيوعها قد يجعل الباحثون يغفلون أهمية الوسائل الأخرى (

سناء سليمان ، 2010 : 55 ، 56).

# خطوات بناء الاختبارات :

1. تحديد الهدف من استخدام الاختبارات كأداة لجميع البيانات المطلوبة .
2. تحديد الأبعاد التي سيقيسها.
3. تحديد محتوى هذه الأبعاد.
4. صياغة الأسئلة المناسبة .
5. صياغة تعليمات الاختبارات .
6. وضع نظام تقدير درجات الاختبار .
7. اخراج الصورة الأولية للاختبار.
8. تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة.
9. عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة .
10. اجراء التعديلات اللازمة على ضوء تطبيق الاختبار وعرضه على المختصين.
11. اخراج الصورة النهائية للاختبار.

12. التحقق من صدق وثبات الاختبار.

- 13 . اعداد دليل الاختبار الذي يتضمن الاطار النظري واجراءاته تطبيقه تصحيحه ، و تفسير نتائجه. ( عماد المرشدي ، 2014 : 14).

# شروط الاختبار الجيد

من أهم صفات وشروط الاختبار الجيد مايلي :

**1- تحديد مجتمع الأصل :** إن مهمة أي باحث تحديد مجتمع البحث ومفرداته ، و القياسات المختارة و تحليله بشكل كامل في دراسة نوع الاختبار الملائم لهذا المجتمع.

**2- الحدود الزمنية للاختبار و التجربة الاستطلاعية :** تحديد الباحث المدة الزمنية ، و المستلزمات الرئيسية للبحث ، وتعيين موعد الاختبار و المدة الزمنية ومكانها وشروطها في تجربته الاستطلاعية .

3-مراعاة شروط الموضوعية : تعني عدم تأثر نتائج الاختبار بآراء و اعتقادات المصحح ، بحيث لا يتحيز و يتأثر الباحث ذاتيا بالاختبار و لا تختلف نتائجه باختلاف المصححين ( حسين الفتلي ، 2014 : 97).

**4- مراعاة شروط الصدق :** الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه فعلا أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها.

وللصدق أنواع متعددة منها ما يتعين توفره في كل اختبار ، ومنها ما يعزم توفره في اختبار دون غيره ، ومن أنواع الصدق :

* **صدق المحتوى أو المضمون :** يحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار ، وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للجوانب المعني يقياسها ، و للتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع الجوانب ( ذوقان عبيدات ، 2005 : 172).

* **الصدق التنبؤي أو المضمون** : ويقصد به قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ، فمثلا الباحث الذي يريد قياس القدرة اللغوية للأطفال فإنه يطبق الاختبار ثم يتابع ملاحظة الأطفال أثناء اللعب ، فإذا اتفقت نتائج الاختبار مع الملاحظة فهذا الاختبار يتمتع بالصق التنبؤي أي أنه يستطيع التنبؤ بسلوك الأطفال في المستقبل ( سناء سليمان ، 2010:44).

* **الصدق التلازمي:** يطبق الاختبار على مجموعة من المفحوصين الذين نعرف أن مستواهم جيد قبل الاختبار ، فإذا استطاع المتفوقون الحصول على درجات عالية في الاختبار وحصل غير المتفوقون على درجات منخفضة، فإن الاختبار صادق .

يشبه الصدق التلازمي الصدق التنبؤي إلا أن الصدق التنبؤي يتطلب وقتا طويلا ، و وكلاهما يعتمد على التجريب ، وبذلك يطلق عليهما الصدق التجريبي ( نورة المحارب ، 2008 : 15).

* **الصدق العاملي** : يعتمد على استخدام منهج التحليل العاملي ، وهو منهج احصائي لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل ، ويمكن حسابه وفقا لمايلي :.يطبق الباحث مجموعة من الاختبارات على عدد من المفحوصين ثم يحس معامل الارتباط بين كل اختبار وسائر الاختبارات ، فإذا وجد معامل الارتباط عال بين اختبارين منها ، فإن ذلك يعني أن هناك سمات مشتركة بين الاختبارين و يمكن وصفهما تحت عامل مشترك يشملهما معا ( سناء سليمان ، 2010: 46).

* **صدق المحكمين** : يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من المختصين و الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، فإذا قال الخبراء بأن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فالباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء.

-**مراعاة شروط الثبات** : هو اعطاء الثبات للنتائج التي حصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة على المجموعة نفسها تعطي نفس النتائج في التجربة الأولى . مثلا اذا طبق اختبار لقياس ذكاء طالب ما حصل على درجة 120 فإن الطالب يجب أن يحصل على الدرجة نفسها تقريبا لو تقدم للاختبار نفسه بعد ( ذوقان عبيدات و أخرون ، 2005 : 169).

ويتم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية :

**اعادة الاختبار** : يطبق الاختبار على الأفراد أنفسهم مرتين متباعدين ، ونقارن بين نتائج الاختبارين في كل مرة بحساب معامل الارتباط بينهما فإذا كان معامل الارتباط عال وموجب دل على ثبات الاختبار ، ويشترط أن يتم اجراء الاختبار في المرتين تحت نفس الظروف و أن لا تزيد الفترة ماين الاختبارين عن شهر مثلا.

**من عيوبها** : أن المفحوص قد يتعلمون من الاختبار في المرة الأولى فيتذكرون الأسئلة مما يجعل نتائجهم أفضل في المرة الثانية .

-**التقصي و الاستخبار** : يستخبر الباحث اذا كان الاختبار ملائما من حيث العمر و الزمن وان كانت نوع البيانات صحيحة ويفحص اختباراته وطريقة الاختبارات وشروطها و معرفة اذا كانت طبقت تحت شروط سليمة و ان كان تفسير البيانات دقيق ( خالد المشهداني ، 2013: 217).

7- **الشمولية** : يغطي الاختبار جميع جوانب المعني بقياسها.

8- التمييز : يكون للاختبار القدرة على التمييز بين مستويات مختلفة مثلا يستطيع التمييز بين الطلبة المتفوقين و الطلبة غير المتفوقين .

# العوامل المؤثرة في صدق الاختبار :

**عوامل متعلقة بأفراد عينة البحث** : كالحالة النفسية من خوف وتوتر و الجهد في التركيز و مقاومة التوتر و كذلك الحالة الصحية للمفحوص .

عدم جدية المفحوص في الاستجابة لفقرات الاختبار.

2- **عوامل متعلقة بمادة الاختبار** : كأن تكون مصطلحات الاختبار غامضة و كل عينة تفسرها تفسير متباين.

- عدم وضوح التعليمات فيما يتعلق بطريقة الاجابة أو مكان تدوينها.

# العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار :

**1- طول الاختبار** : يزداد ثبات الاختبار بزيادة طول الاختبار ، وذلذلك يمكن رفع درجات الثبات عن طريق زيادة عدد الأسئلة شرط ألا يؤدي إلى اثارة الملل عند المفحوصين.

**2- زمن الاختبار** : يزداد ثبات الاختبار بزيادة الوقت المستغرق في أداء الاختبار و يقل الثبات اذا كان الزمن المخصص قصيرا ( سناء سليمان ، 2010 : 52-53)

**3- تجانس المفحوصين** : يزداد الثبات اذا كان المفحوصين أقل تجانس و من مستويات مختلفة.

**4- مستوى صعوبة الاختبار** : يقل ثبات الاختبار كلما زادت سهولته ، لأن ذلك يفقده القدرة على التميز كما يقل الثبات بزيادة صعوبة الاختبار لأن ذلك سيدفع به إلى التخمين ( ذوقان عبيدات واخرون ، 2005 : 7).